

المراسم في النجف

بقلم : الاستاذ اصغر مجيب شمسى

- ٧ -

- الفصل الثالث -

اشهر العلماء الذين تعبدوا الحركة الدراسية في جميع اطوارها

تعبد الحركة عدة رجال الا ان بعضهم لم يواصل السير في سبيلها بل خانه الطالع وافل نجمه وشغلته الاغراض الاجنبية فوقف عند حد محدود وهكذا تضائل نور احساسه حتى خمدت اما الذين واصلوا السبي حتى ابرزوا الحركة بصورة محسوسة فيهم اولئك الرجال الذين استخلد صحائف التاريخ اعمالهم مثل السيد هبة الدين وآل الشيبلي وآل كمال الدين وهناك رجال ايدوا الحركة وهي في المدن التي انتقلت اليها (الحلة - كربلا - اصفهان - وغيرها من المدن) وهناك من ايدوا وهي في النجف وان لم يكونوا من سكان النجف وفيما يلي اسما اشهر هؤلاء :

العلماء الذين تعبدوا الحركة وهي في النجف للمرة الاولى

الشيخ الطوسي : وقد توفي سنة ٤٦٠ هـ ، الشيخ محمد

الجهة الثانية . والبويضة مجرد ذاتها تتكون من حجيرة بروثو بلازميه فيها نواة محتويه على الكرموسومات الحاملة للجينات وهذه تتحد مع الجينات في الحجيرة الذكرية عند عملية الاخصاب .

وهي تمر بدور نضوج كاشرحناه سابقاً وبعد الانتهاء من هذه العمليه تصبح مستعدة للاتحاد لتكوين البويضة المخصبه ومن ثم الجنين ، اما الحجيرات التناسلية الذكرية (الكيمات الذكرية) وهي عبارة عن حجيرات سريعة الحركة وصغيرة الحجم اذ يقدر حجمها بنحو ١-١٠٠٠٠٠ من حجم البويضة . وهي تتكون من كتلة بروثوبلازميه متركزة في مقدمة الحجيرة وتتكون بمثابة الرأس للحيوان المنوي . وتوجد في هذه الكتلة النواة الحاملة للكرموسومات

ابن شهرآر توفى سنة ٥١٤ هـ ابنه احمد وابنه ابو طالب حمزة (ابي ابن محمد بن احمد شهرآر) توفى سنة ٥٥٤ هـ وهو سبط الشيخ الطوسي ويروي عنه علماء ائمة محمد بن علي الطاهري ابن الشيخ الطوسي ابو علي الحسن توفى سنة ٥١٠ هـ ، محمد الخازن تلميذ الطوسي ، حميد الطوسي محمد تقي توفى سنة ٥٤٠ هـ وقد حدث عن هذا ابن اخيه السيد جلال الدين عبد الحميد بن اسامة الملويس ، علي بن حمزة بن شهرآر الذي قام بالرعاية الدينية وكثرت اليه الحجرة في طالب العلم ، السيد جعفر بن احمد الملويس الحسيني .

العلماء الذين تعبدوا الحركة وهي في الحلة :

عبد الحميد بن عبد الله وقد حضر عنده محمد بن جعفر المشهدي وقد توفي سنة ٥٨٠ هـ ، ابو الختق الحلبي موسى توفى سنة ٥٨٩ هـ استاذ الختق الحسين بن رطبته واخوه الحسن بن رطبته استاذ ابن ادريس شيخ فقهاء الحلة ، ابن ادريس نفسه توفى سنة ٥٩٨ هـ ، حميد الرؤساء هبة الله بن حامد توفى سنة ٦١٠ هـ ، ابن طاووس رقي الدين علي بن موسى توفى سنة ٦٢٢ هـ واستاذه نجيب الدين محمد بن نما الذي سكن الحلة وتوفى فيها سنة ٦٤٥ هـ وقد درس عنده المحقق ، المحقق ابو القاسم جعفر نفسه توفى سنة ٥٦٧ هـ ، وولده الشيخ حسن ، وولده الشيخ حسن محفوظ بن شمس الدين وشاح ابن محمد توفى سنة ٦٨٠ هـ الشيخ جمال الدين العلامة الحلبي الذي

ومحاطة بكية من الشايقو بلازم ثم يليها امتداد سايتوبلازمي شبيه بالسوط يستعمله الحيوان للحركة في السائل المنوي وبواسطة للوصول الى البويضة لتحقيصها .

اما عملية جذب لاتمام الحيوان المنوي (الحيمن) الاخصاب فيقال ان هناك عامل كيميائي يساعد في هذا الجذب فيقترب من البويضة ويمتدق جدارها من فتحة البويب ثم يترك الذنب خارجا وبعد ان تندمج النواتان « الاثوية - الذكرية » يتحولان الى حجيرة واحدة فيها العدد الاصلي « الكامل » من الكرموسومات وتدعى باسم هذه البويضة المخصبة « الزايكوت التي تنتهي بتكوين الجنين بعد مرورها في ادوار جنينية خاصة .

محمد عبد الحماني

« يتبع »

يوسف البحراني توفي عام ١١٨٦ هـ ، زين الدين ابو الحسن
الخازن للحرم الحسيني ، محمد باقر البهبهاني توفي عام ١٢٠٧ هـ الذي صار
إماماً بالعلم والفقهاء ، الشيخ محمد باقر الغروي واحداً من أئمة السيد مهدي
بحر العلوم ، العلامة الجزائري .

العلماء الذين تعبدوا الحركة وهي في النجف للمرة الثالثة :

السيد مبهدي بحر العلوم توفي عام ١٢١٢ هـ ، الشيخ
محمد مبهدي الشيرستاني توفي عام ١٢١٤ هـ ، الشيخ الكبير الشيخ
جعفر كاشف الغطاء توفي عام ١٢٢٨ هـ ، الشيخ موسى كاشف
الغطاء ، الشيخ علي كاشف الغطاء توفي عام ١٢٤٦ هـ ، الشيخ
حسن كاشف الغطاء توفي عام ١٢٦٢ هـ ، الشيخ محمد حسن
صاحب الجواهر توفي سنة ١٢٦٤ هـ ، الشيخ مرتضى الانصاري
توفي سنة ١٢٨١ هـ ، صدر الدين محمد المثنى ، توفي سنة ١٢٦٤ هـ
علي بن الميرزا خليل الطبراني توفي سنة ١٢٩٠ هـ ، الملا محمد
الشرياني توفي سنة ١٣٢٢ هـ ، الشيخ حسن المغنغاني توفي سنة
١٣٢٤ هـ ، الميرزا حسين خليل توفي سنة ١٣٢٧ هـ ، الشيخ ملا
كاظم الخراساني توفي عام ١٣٢٩ هـ ، الشيخ محمد طه نجف توفي
عام ١٣٢٣ هـ ، السيد كاظم اليزدي توفي عام ١٣٣٧ هـ ، وبعد
هذا انتقل الامر الى شيخ الشريعة المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ وتم
بعده الى مرزا حسين الثاني المتوفى عام ١٣٥٥ هـ ، والى الشيخ
احمد كاشف الغطاء والعلامة الشيخ محمد جواد البلاغي المتوفى
عام ١٣٥٢ هـ ، والسيد مرزا علي اغا الشيرازي المتوفى عام ١٣٥٤ هـ .
ثم انتقل الامر الى البحارنة النقاد الشيخ اغا خليه العراقي
المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ ، وبعده الى السيد ابي الحسن الاصهاني
الشهير الذي كان مجلسه مشحوناً بالفضلاء وقد توفي في
هذا العام .

وفي النجف اليوم من اركان العلم و اساتذة الفن ومن
تدور عليهم رحي التدريس اذ اذ مشاهير وفي طليعتهم الشيخ
محمد الحسين آل كاشف الغطاء رب الفصاحة والبلاغة وهناك
كثير من الاعلام المرشحين للرياسة العلمية عدا هؤلاء لهم
حوزات علمية تضم افراداً من الطلاب على اختلاف اجناسهم .
العلماء الذين تعبدوا الحركة بانتقالها الى سامراء :

الميرزا محمد حسن الشيرازي المعروف بالميرزا الكبير

درس في الحلة وحضر عند المحقق الحلي وتوفي سنة ٧٢٦ هـ
الحسن بن الشيخ نظام الدين توفي سنة ٧٥٢ هـ ، الشيخ محمد
شجاع توفي سنة ٧٥٤ هـ ، علي بن محمد الكاشي توفي سنة
٧٥٥ هـ ، ابن الشيخ نجر الحققين توفي سنة ٧٧١ هـ ،
السيد حيدر الآملي توفي سنة ٧٧١ هـ ، علي بن السيد غياث
العلامة النحرير توفي سنة ٧٧٢ هـ ، محمد بن السيد جلال توفي
سنة ٧٧٦ هـ ، احمد بن محمد بن فهد توفي سنة ٨٤١ هـ ، محمد
الدين خضر الجعلل وردى الذي جاور النجف توفي سنة
٨٤٨ هـ ، السيد عميد الدين عبد المطالب وتاه يده الشيخ السيد
محمد بن مكي ، الحسن بن سمان تلميذ السيد الاول ، ابو المكارم
خمزة الحسيني وقد ورد الحلة سنة ٥٧٤ هـ ، ابو محمد عربي بن
مسافر الحلي ، الشيخ احمد بن عبد الله البحراني ، السيد بهاء
الدين علي بن عبد الكريم ، الشيخ نظام الدين علي بن محمد
ابن عبد الحميد ، الشيخ علي بن يوسف ، الشيخ عبد الله بن
شرف شاه ، الفاضل المقداد ، علي بن الخازن زين الدين علي
ابن الحسن بن علاء ، الشيخ شرف الدين ، الشيخ تاج الدين
الحسن بن راشد ، الشيخ حسن بن علاء الدين بن مظفر بن
نصر الله . الفقيه المحقق ابو الحسن علي بن الشيخ قاسم الدين
الشيخ الجليل محمد بن علي .

العلماء الذين تعبدوا الحركة وهي في النجف للمرة الثانية

السيد حسن بن خمزة الموسوي النجفي توفي سنة ٨٦٢ هـ
الشيخ ابراهيم الكفعمي توفي سنة ٩٠٥ هـ ، المحقق الكركي
علي بن الحسين سكن النجف سنة ٩٠٩ هـ وتوفي سنة ٩٤٠ هـ
الشيخ ابراهيم القطيفي توفي سنة ٩٤٠ هـ ، الاردبي ملا احمد نزيل
النجف المتوفى سنة ٩٩٣ هـ الذي درس عند صاحب المعالم في النجف
الامير شرف الدين علي بن حجة الله توفي عام ١٠٦٠ هـ ،
المجلسي توفي عام ١١١١ هـ ، احمد الجزائري توفي عام ١١٥٠ هـ
الشيخ شرف الدين الحسن الفتال الفقيه النجفي ، السيد
حسن بن عبد الله الفتال الحسيني النجفي ، حسن بن علي بن
حسين النجار ، الشيخ حسن كمال الدين بن شمس الدين ،
محمد بن حسن الاستربادي .

العلماء الذين تعبدوا الحركة وهي في كربلا :

السيد نصر الله المدرس في كربلا توفي في حدود سنة
١١٦٨ هـ ، الشيخ مبهدي الفتوني توفي سنة ١١٨٣ هـ ، الشيخ